

نشرة أخبار سوريا - القافلة الرابعة من مهجّري دوما تصل ريف حلب الشمالي، وتحركات أميركية تنذر بضربة صاروخية ضد النظام - (10-4-2018)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : 10 إبريل 2018 م  
المشاهدات : 4047



#### عناصر المادة

جرائم نظام الأسد وروسيا والتحالف:

الوضع العسكري والميداني:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

جرائم نظام الأسد وروسيا والتحالف:

ارتفاع حصيلة ضحايا مجزرة وادي النسيم بإدلب:

ارتفعت حصيلة ضحايا الانفجار المجهول الذي استهدف حي النسيم وسط إدلب أمس الاثنين، إلى 27 شهيداً معظمهم أطفال ونساء.

وأكدت مديرية الدفاع المدني في إدلب، ارتفاع عدد الشهداء الذين قضوا أمس في انفجار حي النسيم إلى 27 شهيداً، بالإضافة إلى وجود 154 مصاباً و7 مفقودين، مع احتمال زيادة عدد الضحايا بسبب خطورة بعض الإصابات.

وأشار الدفاع المدني إلى أن الانفجار تسبب بتدمير 4 أبنية سكنية بشكل كامل، لافتاً إلى عمليات رفع الأنقاض استمرت حتى ساعات متأخرة من الليل، حيث أظهرت صور متداولة عبر شبكات التواصل دماراً هائلاً وأبنية مسوّاة بالأرض، ما يعكس ضخامة الانفجار وشدّته.

### تقرير يوثق المجازر المرتكبة في سوريا خلال آذار:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن 54 مجزرة، على يد الأطراف الرئيسية الفاعلة في سورية خلال شهر آذار/مارس 2018.

وأكد تقرير صادر عن الشبكة اليوم الثلاثاء، أن قوات النظام ارتكبت ما لا يقل عن 40 مجزرة خلال شهر آذار، مقابل 4 مجازر على يد القوات الروسية، في حين ارتكبت الميليشيات الكردية مجزرتين.

كما سجلت الشبكة الحقوقية ما لا يقل عن 151 مجزرة على يد الأطراف الرئيسية الفاعلة في سورية منذ بداية العام الجاري، معظمها على يد قوات روسيا والنظام والميليشيات الإيرانية الشيعية.

وأكد التقرير أن المجازر المرتكبة خلال الشهر الماضي، أودت بحياة 783 مدنياً، بينهم 198 طفلاً و138 سيدة، أي ما يعادل 43% من مجموع الضحايا، ما يعد مؤشراً على أن الاستهداف في معظم تلك المجازر كان بحق المدنيين.

### الوضع العسكري والميداني:

#### مغاوير الثورة يبدي استعداده لدخول مناطق انسحبت منها "قسد" شرق سوريا:

أبدى جيش مغاوير الثورة - المدعوم من قبل التحالف الدولي - استعداده لدخول المناطق التي انسحبت منها ميلشيا "قسد" في محافظتي الرقة ودير الزور.

وطالب "مغاوير الثورة" التحالف الدولي بتأمين الدعم اللازم لدخوله هذه المناطق، وذلك من أجل تأمينها والدفاع عنها ضد أي هجوم محتمل لتنظيم الدولة (داعش)

وحذّر البيان من حدوث فراغ أمني وعسكري كبير نتيجة سحب وحدات حماية الشعب (YPG) عناصرها من الرقة وشرق دير الزور ومنطقتي منبج وتل رفعت، ما قد يهدد بعودة تنظيم داعش إلى المنطقة، أو قيام قوات النظام والميليشيات الطائفية بالتقدم المفاجئ للسيطرة على مناطق الفرات.

### الوضع الإنساني:

#### القافلة الرابعة من مهجّري "دوما" تصل ريف حلب:

دخلت صباح - اليوم الثلاثاء - القافلة الرابعة التي تقل مهجّرين من مدينة دوما في الغوطة الشرقية بريف دمشق، بعد الاتفاق الأخير الذي توصل إليه جيش الإسلام مع روسيا.

وأفاد ناشطون بدخول 50 حافلة تقل أكثر من 3.500 شخص من مدنيي ومقاتلي جيش الإسلام وعائلاتهم، بعد ساعات من الانتظار على معبر "أبو الزندين" نقطة الصفر بين مناطق النظام والثوار جنوبي الباب.

وتعدّ هذه القافلة الأولى التي تضم مقاتلين من جيش الإسلام، حيث شملت القوافل الثلاثة السابقة حالات إنسانية ومرضى

ومصابين، دخلوا إلى مدينة الباب وتوزعوا على مدن وبلدات ريف حلب الشمالي.

### الأمم المتحدة: 700 ألف سوري نزوحوا من مناطقهم خلال 2018:

أكدت الأمم المتحدة نزوح ما يقرب من 700 ألف سوري من مناطقهم خلال عام 2018، بسبب استمرار الحرب في سوريا. وقال "بانوس مومسيس" منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في سوريا: "إن نحو 700 ألف سوري اضطروا للنزوح من منازلهم هذا العام بسبب القتال في عدة مناطق بالبلاد".

ونقلت رويترز عن المسؤول الأممي قوله: "إنني قلق للغاية بشأن النزوح الضخم المتواصل لما يربو على 700 ألف سوري منذ بداية العام نتيجة الأعمال القتالية المستمرة في البلاد".

### المواقف والتحركات الدولية:

#### ترامب يلغي زيارته الخارجية للإشراف على الرد الأمريكي بخصوص سوريا:

أكد البيت الأبيض اليوم الثلاثاء، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ألغى جولة إلى أمريكا الجنوبية كان من المقرر أن يقوم بها، يومي الجمعة والسبت، بسبب التطورات في سوريا.

وقالت المتحدث باسم البيت الأبيض، سارة ساندرز، اليوم الثلاثاء، في تصريحات إعلامية، إن مايك بنس، نائب ترامب سيعوض الأخير في اجتماع قمة الأمريكيتين، المقررة الجمعة والسبت القادمين في ليما عاصمة بيرو.

وأضافت ساندرز أن "الرئيس (ترامب) سيبقى في الولايات المتحدة للإشراف على الرد الأمريكي على سوريا (بشأن الهجوم الكيميائي على دوما)، ومراقبة التطورات في جميع أنحاء العالم".

#### بارجة أمريكية تتجه نحو السواحل السورية:

أفادت وسائل إعلام أمريكية اليوم الثلاثاء، بتحرك مدمرة حربية أمريكية مجهزة بصواريخ باتجاه السواحل السورية، تمهيداً لضربة صاروخية محتملة رداً على هجوم دوما الكيميائي.

وقالت صحيفة "ول ستريت جورنال" الأمريكية، إن هذا التحرك يأتي ضمن رد عسكري محتمل على مقتل 78 مدنياً، في هجوم كيميائي شنته قوات النظام السوري، السبت الماضي، على مدينة دوما، الخاضعة لسيطرة المعارضة، في منطقة الغوطة الشرقية بمحافظة ريف دمشق.

هذا، ولم تحدد الصحيفة اسم السفينة ولا النقطة التي تحركت منها، إلا أن صحيفة "واشنطن إنكزامينر" نقلت عن مصدر عسكري في البحرية الأمريكية (لم تسمه) قوله إن عدداً من السفن العسكرية المجهزة بصواريخ "توماهوك" تحركت من قبرص باتجاه شرق البحر الأبيض المتوسط، قاصدة السواحل السورية، ليلة أمس.

وأشارت الصحيفة إلى وجود السفينة الحربية - "يو إس إس دونالد كوك" المجهزة بـ 60 صاروخاً من نوع توماهوك - بين مجموعة السفن المتوجهة إلى السواحل السورية.

#### أميركا تتحرك في أروقة مجلس الأمن، وروسيا تلوح بفيتو جديد:

طلبت أميركا - اليوم الثلاثاء - إجراء تصويت في مجلس الأمن على مقترح لفتح تحقيق جديد بخصوص الهجوم الذي شنته قوات النظام ضد المدنيين في مدينة دوما بريف دمشق.

ونقلت وكالة رويترز عن دبلوماسيين قولهم: "إن الولايات المتحدة طلبت إجراء تصويت في مجلس الأمن الدولي الساعة الثالثة مساءً بالتوقيت المحلي (1900 بتوقيت جرينتش) يوم الثلاثاء على مقترح لفتح تحقيق جديد بشأن استخدام أسلحة كيميائية في سوريا بعد تقارير عن هجوم بالغاز على منطقة تحت سيطرة المعارضة.

ورجّح الدبلوماسيون أن تلجأ روسيا إلى استخدام حق النقض (الفيتو) ضد القرار، أسوة بما فعلته في وقائع سابقة، خاصة وأنها أبدت رفضها لمسودة القرار وطرحت مشروع قرار جديد خاص بها.

هذا ويحتاج القرار لتسعة أصوات مؤيدة مع عدم استخدام أي من الدول الدائمة العضوية وهي (روسيا والصين وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة) لحق النقض.

المصادر: